

11447 - تلبس الجني بالإنسني

السؤال

هل يدخل الجني في بدن الإنسني ؟.

الإجابة المفصلة

قال الإمام شيخ الإسلام في الفتاوى بعد كلام سبق : (ولهذا أنكر طائفة من المعتزلة ، كالجبائي وأبو بكر الرازي وغيرهما دخول الجن في بدن المتصروع ولم ينكروا وجود الجن ، إذ لم يكن ظهور هذا في المنقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم كظهور هذا ، وإن كانوا مخطئين في ذلك ، ولهذا ذكر الأشعري في مقالات أهل السنة والجماعة أنهم يقولون : إن الجن يدخل في بدن المتصروع كما قال تعالى (الذِّينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ...) البقرة/275 .

وقال عبد الله بن الإمام أحمد : قلت لأبي إن قوماً يزعمون أن الجن لا يدخل في بدن الإنسني ، فقال : يا بني ، يكذبون هو ذا يتكلّم على لسانه وهو مبسوط في موضعه) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (19/12) وقال أيضاً رحمة الله ، في المجلد الرابع والعشرين من الفتاوى (ص 276-277) ما نصه : (وجود الجن ثابت بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واتفاق سلف الأمة وأنتمها ، وكذلك دخول الجن في بدن الإنسان ثابت باتفاق أئمة أهل السنة والجماعة ، قال الله تعالى : (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) البقرة/275 وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم (إن الشيطان يجري من ابن آدم مجراً الدم) إلى أن قال رحمة الله : وليس في أئمة المسلمين من ينكر دخول الجن في بدن المتصروع ، ومن انكر ذلك وادعى أن الشرع يكذب ذلك فقد كذب على الشرع ، وليس في الأدلة الشرعية ما ينفي ذلك ...) إلخ .